الحسان: المرجع الأعلى حريص على العراق والحفاظ عليه من أي تجاذبات

اكد ممثل الأمم المتحدة في العراق، محمد الحسان، اليوم الخميس، أن:"المرجعية الدينية حريصة على العراق والحفاظ عليه من أي تجاذبات تحدث في المنطقة".

وقال الحسان، خلال مؤتمر صحفي، عقده عقب لقائه محمد رضا السيستاني، وتابعته "المطلع"، إن:"هذه الزيارة هي الثانية إلى المدينة القريبة من كل قلوب المسلمين، وتضمنت لقاء السيد محمد رضا السيستاني وتأتي هذه الزيارة ضمن التواصل المستمر بين اليونامي والمكونات في العراق".

وأضاف:"نكن كل الاحترام للسيد السيستاني وحرصه على العراق واستقراره وإبعاده عن أي تجاذبات، فضلاً عن الرؤية التي قدمها السيد في اللقاء الأول".

وأشار، إلى أن:"المرجعية حريصة على العراق والحفاظ عليه من أي تجاذبات تحدث في المنطقة".

وأضاف، أن:"المرجعية الدينية اطلعت على اللقاءات التي أجريت في أمريكا حول العراق، فضلاً عن

مناقشة سبل تجنب العراق أي تجاذبات تضر به"، لافتا الى "وجود تنسيق مباشر مع اليونامي والحكومة العراقية".

وشدد على أن:"العراق يجب ألا يكون ساحة لتصفية الحسابات"، لافتا إلى أن:"المرجعية اطلعت على الأوضاع المتأزمة في المنطقة وتسارع الأحداث فيها خاصة سوريا"، مبينا أن "الأمم المتحدة تسعى جاهدة لإبعاد العراق عن التجاذبات الدولية بما يحقق استقرار العراق وتنميته".

وأوضح:"ناقشنا سبل وخطوات النأي بالعراق عن التجاذبات والصراعات والأزمات التي تؤثر في العراق"، مؤكدا أن:"الأوضاع في المنطقة خطرة ونحن نثق بالقيادة في العراق بأنها قادرة على إخراج العراق من هذه الصراعات".

وأردف، أن:"الهدف الأسمى، هو استقرار العراق وتغليب المصالح العليا لرسم مستقبل مشرق لجميع أبناء هذا البلد"، مشيرا الى أن "العراق اليوم بحاجة ماسة للتخلص من تراكمات الماضي ويحتاج إلى قرارات حاسمة، علاوة على تغليب مصالحه وتصالح جميع الفئات".

واستطرد:"سنسمع كل ما هو طيب في الأيام القادمة بما يهم باستقرار البلد ودول الجوار"، مشددا على أن:"العراق لا يجب أن يكون ساحة لتصفية الحسابات".

وأضاف:"تحدثنا مع السيد محمد رضا، بضرورة توفير جميع الضمانات اللازمة للأقليات في سوريا وحماية جميع السوريين و أن القضاء هو المختص في القصاص من مرتكبي الجرائم"، مؤكدا على:"عدم استغلال العراق لتصفية الحسابات، ولأي حسابات خارجية".

وأعرب، عن أمله بأن:"يتمكن هذا البلد التاريخي من الخروج من هذه الصراعات بدور القادة والحكومة"، لافتا إلى أن:"الوضع في سوريا مستتب وهناك تطمينات أن الأمور تحت السيطرة والأمين العام للأمم المتحدة أكد على ضرورة الحفاظ على جميع السوريين".

ومن جانبه، قال محافظ النجف الأشرف، يوسف كناوي:"استقبلنا ممثل الأمين العام في النجف الأشرف، وكانت زيارته مهمة "، مضيفاً:"تشرفنا بزيارته بوقت قصير ونحن مستعدون مع الأمم المتحدة لافتتاح مكتب دائم في النجف الأشرف".